

تفسير ابن عربي

@ 72 @ | والأرضية عند ذلك التخيّل الموهوم يقودونه إلى نيران الحرمان وخزي الخسران ،
| ويوفونه ما يناسب اعتقاده الفاسد وعمله الباطل من حميم الجهل وغساق الظلمة . | | ! 2
! 2 | في بحر الهيولى اللجي العميق الغامر لجثة كل نفس جاهلة ، | محجوبة بهيئات بدنية ،
الغامس لكل ما يتعلق به من القوى النفسانية ! 2 2 | | الطبيعة الجسمانية ! 2 2 | موج
النفس النباتية ! 2 2 | | سحب النفس الحيوانية | وهيئاتها الظلمانية ! 2 2 | متراكمة
! 2 | | المحجوب بها ، | المنغمس ، المحبوس فيها ! 2 2 | القوة العاقلة النظرية
بالفكر ! 2 2 | | لظلمتها | وعمى بصيرة صاحبها وعدم اهتدائه إلى شيء ، وكيف يرى الأعمى
الشيء الأسود في | الليل البهيم ؟ . | | ! 2 2 | | بإشراق أنوار الروح عليه من التأييد
القدسي والمدد | العقلي ! 22 | ، ! 2 2 | | عالم سموات الأرواح | بالتقديس وإظهار
صفاته الجمالية ! 2 2 | | عالم أراضى الأجساد بالتحميد والتعظيم | وإظهار صفاته الجلالية
، وطير القوى القلبية والسرية بالأميرين ! 2 2 | | مترتبات في | مراتبها من فضاء السر ،
مستقيمت بنور السكينة ، لا تتجاوز واحدة منها حدها ، كما | قال : ! 2 2 | | الصافات ،
الآية : 164] . | | ! 2 2 | | طاعته المخصوصة به من انقهاره وتسخره تحت قهره ، |
وسلطنته علمية كانت أو عملية ، ومن محافظته لتربيته وحضوره لوجهه تعالى فيما أمره به |
! 2 | | إظهار خاصيته التي ينفرد بها ، الشاهدة على وحدانيته ! 2 2 | | بأفعالهم
وطاعاتهم . | .

تفسير سورة النور من [آية 43 - 44] | | ! 2 2 | | بريح النفخات والإرادات سحب
العقل فروعا منتزعة من | الصور الجزئية ثم يؤلف فيه على ضرب المتألفات المنتجة ! 22
! حججا | وبراهين ! 2 2 | | ودق النتائج والعلوم اليقينية ! 2 2 | | سماء | الروح من
جبال أنوار السكينة واليقين الموجبة للوقار والطمأنينة والاستقرار ! 2 2 | | أي : | في
تلك الجبال من برد الحقائق والمعارف الكشفية ، والمعاني الذوقية ، أو من جبال في |
السماء وهي معادن العلوم والكشوف وأنواعها ، فإن لكل علم وصنعة معدنا في الروح | ثابتا
فيه بحسب الفطرة ، يفيض منه ذلك العلم ، ولهذا يتأتى لبعضهم بعض العلوم |